Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمنهجه وشريعته ، وأنهم يواجهون قوماً أهل باطل ، يقاتلون لتغليب الباطل على الحق ، لأنهم يقاتلون لتغليب مناهج البشر الجاهلية – وكل مناهج البشر جاهلية – على شريعة منهج الله ، ولتغليب شرائع البشر الجاهلية – وكل شرائع البشر جاهلية – على شريعة الله ، ولتغليب ظلم البشر ـــ وكل حكم للبشر من دون الله ظلم ـــ على عدل الله ، الذى هم مأمورون أن يحكموا به بين الناس ..

كذلك يخوضون المعركة ، وهم يوقنون أن الله وليهم فيها ، وأنهم يواجهون قوماً ، الشيطان وليهم فهم إذن ضعاف .. إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ..

ومن هنا يتقرر مصير المعركة فى حس المؤمنين ، وتحدد نهايتها ، قبل أن يدخلوها ، وسواء بعد ذلك استشهد المؤمن فى المعركة – فهو واثق من النتيجة – أم بقى حتى غلب ، ورأى بعينيه النصر ، فهو واثق من الأجر العظيم .

من هذا التصور الحقيقى للأمر فى كلتا حالتيه ، انبثقت تلك الخوارق الكثيرة التى حفظها تاريخ الجهاد فى سبيل الله فى حياة الجماعة المسلمة الأولى ، والتى تناثرت على مدى التاريخ فى أجيال كثيرة ...